المنظمة العربية للتنمية الزراعية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

E/ESCWA/AGR/1999/WG.1/CP.1

18 March 1999

اجتماع فريق خبراء حول مواعنة المعاصفات والمقاييس
لبعض السلع الزراعية المختارة
بهدف تسهيل التجارة في منطقة دول الإسكوا
بمروت، ٢٧-٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩

UN ECONOMIC COMMISSION FOR ASIA AND THE PACIFIC
LIBRARY & DOCUMENT SECTION
14 MAY 1999

دور الهيئة العربية السعودية للمعاصفات والمقاييس
في مجال السلع الزراعية
(الخضر والفاكهه)

ملاحظة: صدرت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليس، بالضرورة، آراء الإسكوا.

تقديم :

إيماناً من المملكة العربية السعودية بدور التقييس في حماية المستهلك وإنجاح برامج التنمية الاقتصادية فقد بادرت إلى إنشاء الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٣ هـ الموافق ١٩٧٢/٤/٦ م.

فالهيئة هي الجهاز الوطني الوحيد للتقييس بالمملكة وتحتسب بجميع الأنشطة المتعلقة بالمواصفات والمقاييس الذي تتضمن ما يلى :

- ١ - وضع وإعتماد المواصفات القياسية السعودية لكافـة السلع والمنتجات وكذلك المواصفات الخاصة بالقياس والمعايير والرموز وتعريف المنتجات والسلع وأساليب أخذ العينات وتجهيزها وطرق الفحص والاختبار وغير ذلك بما يصدر به قرار من مجلس إدارة مثل تطبيق نظام شهادة المطابقة في بلد المنشأ .
- ٢ - نشر هذه المواصفات بحسب الطرق .
- ٣ - نشر التوعية الالزامية بأهمية التوصيف والتوكيد القياسي وتنسيق الأعمال المتعلقة بالمقاييس والمواصفات في المملكة .
- ٤ - وضع قواعد منح شهادات المطابقة وعلامة الجودة وشهادة الأيزو ٩٠٠٠ وتنظم كيفية إصدارها وحق استعمالها .

وتمشياً مع النظام الدولي في جميع مجالات التقييس المختلفة تشارك الهيئة في المنظمات الإقليمية والدولية التالية :

- * هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- * المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين - مركز المواصفات والمقاييس .
- * المنظمة الدولية للتقييس (ISO) .
- * المنظمة الدولية الكهروتقنية (ISC) .
- * لجنة دستور الأغذية (CAC) .
- * المنظمة الدولية للمعايرة القانونية (OIML) .

ويهيمن على شؤون الهيئة ويرسم سياستها ويتخذ مايلزم لحسن قيامها بمهامها مجلس ادارتها الذي يرأسه معالي وزير التجارة وقد روعى في تشكيله أن تمثل فيه الجهات المعنية بالمواصفات والمقاييس بالمملكة من تجارة وصناعة وزراعة وصحة وشؤون بلدية وقروية وأشغال عامة وإسكان وجمارك وغرف تجارية وصناعية كممثـل لرجال الصناعـية والتجـارة .

وقبل الحديث عن دور الهيئة في مجال مواصفات السلع الزراعية سوف تناول باختصار نمو وتطور القطاع الزراعي بالمملكة وسياسات المملكة في هذا المجال .

أولاً : نمو وتطور القطاع الزراعي بالمملكة العربية السعودية

١- مقدمة عامة

ان التطورات التي طرأت على القطاع الزراعي بالمملكة والقفزات السريعة التي حققها على مدار الخطط التنموية المتعاقبة كان لها اثراً ايجابياً على الاقتصاد الوطني حتى اصبحت المملكة من الدول المصدرة لكثير من المنتجات الزراعية بعد أن كانت تستورد معظم احتياجاتها من الخارج واصبح الناتج الزراعي يمثل حوالي ١٢٪ من اجمالي الناتج المحلي غير النفطي في نهاية الخطة الخامسة عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) محققاً نمواً معدلاً ٤٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٦-٧٠م ونتيجة لدعم وتشجيع الدولة للقطاع الزراعي تم الوصول إلى مرحلة متقدمة من الاكتفاء الذاتي من الخضر والتي بلغت نسبة الاكتفاء منها ٨٥٪ ومن الفواكه ٧٠٪ ويوضح الجدول رقم (١) اجمالي انتاج المملكة من محاصيل الخضر لجميع المواسم كما يوضح جدول رقم (٢) اجمالي انتاج المملكة من الفواكه لجميع المواسم .

كذلك انتهت المملكة سياسات اقتصادية تعتمد على اسلوب الاقتصاد الحر وعمدت على تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد له وتضمنت سياسات المملكة دعم حركة التجارة الخارجية حرية تنقل رأس المال وحرية الصرف الاجنبي دون وجود قيود تفرض لاغراض دعم ميزان المدفوعات كما اهتمت الدولة بوجود نظام صارم للمواصفات والمقاييس بالإضافة إلى قيام المملكة بعقد الاتفاقيات التجارية الثنائية والجماعية مما اسهم بصورة فاعلة في ايجاد منتجات ذات جودة عالية أمكن لها ان تنافس في الاسواق الخارجية وقد كان لتلك السياسات اثرها البارز في زيادة صادرات المملكة من الخضر والفواكه حيث بلغت في عام ١٩٩٦م حوالي ١٩٨ الف طن جدول رقم (٣) ويوضح ملحق (١) وملحق (٢) تفاصيل هذه المنتجات كما يوضح الملحق (٤) قائمة المؤسسات والشركات المصدرة للخضار والفواكه .

جدول رقم (١) اجمالي انتاج المملكة لمحاصيل الخضر لجميع المواسم (بالطن)

محاصيل الخضر	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
الطماطم	٤١٦٨٤٠	٤٣٣٣٩٣	٤٤١٩٣٨	٤٧٨٦٩٤	٤٥٧٩٩٦
البطاطس	٩٦٥٣٠	١٦٧٢٤٤	٢٢٨٠٦٧	٣٧٠٣١٧	٣٤٩٠٦٦
الគوسا	٦٢٥٩٤	٦٧٧٦٣	٦٩٦٨٧	٧٧٩٧٢	٧٩٤٤٥
الباذنجان	٦٤٥٠٢	٦٨٤٧٢	٦٩٨٦٠	٧٨١٦٥	٧٩٢٨٢
البامية	٤٢١٣٣	٤٦٧٥٠	٤٩٩٣٠	٥٥٨٦٦	٥٤١٨٦
الجزر	٢١٧٢٩	٢٥٠٥١	٢٦٨٠٤	٢٩٩٩١	٣٠٠٦٢
البصل	١٧٤٩٨	١٩٧٧٠	٤٢٦١٨	٢٣٩١٢٢	٢٠٧٩٧٥
الخيار	١١٠٠٩٦	١٢٨٢٦١	١٣٢٣٠٤	١٤٨٧٣٤	١٤٦٦٥٤
الشمام	١٣٢٤١٦	١٣٣٠٢	١١٨٥٦٥	١٣٢٦٦١	١٣٥٢٣٤
البطيخ	٤٠٩٠٩٣	٣٩٩٥٠٢	٤٠٢٦٢٣	٤٥٠٤٨٩	٤٥٩٢٢٩
الخضروات الاخرى*	٧٠٠٠٦٤	٦٩٥٣٤٣	٦٩٦٦١٥	٦٢٥٥٣٦	٦٣٢٢٥٥
الاجمالي	٢٠٧٣٥٤٦	٢١٨١٨٥١	٢٢٨٩٠١١	٢٦٩٢٥٤٩	٢٦٣١٣٨٤

المصدر : الكتاب الاحصائي الزراعي السنوي - العدد العاشر ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م - اعداد ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء - وزارة الزراعة والمياه .

جدول رقم (٢) اجمالي انتاج المملكة من الفواكه لجميع المواسم (بالطن)

الفواكه	الاجمالي	*فواكه الاخرى	العنب	الموالح	للمور	١٩٩٦
٦٠٠٦٩٣
٥٨٩٢٦١
٥٦٧٧٦٢
٥٦٣٠٨
٥٥٢٤٩٣
٧٦٣٧٩
٧٤٩٢٥
٥٩١٩٣
٥٢١٠٦
٣٩١٣٤
١٣١٧١٩
١٢٩٢١٢
١٢٤٤٢٠
١٢٠١٤٠
١٠٩٠٥٧
٢٦٤٦٢٧
٢٥٩٥٩٠
٢٣٦٥٦٦
٢١٦١١٦
١٩٨٤٨٥
١٥١٣٩٠
٨٩٩١٦٩
١٠٧٣٤١٧
١٠٥٢٩٨٩
٩٨٧٩٤١
٩٥١٣٩٠

الفواكه الاخرى : الخوخ والكمثرى والتفاح والممشمش وغيرها .

المصدر : الكتاب الاخصائى السنوى - العدد العاشر - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م - اعداد ادارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء - وزارة الزراعة والمياه .

جدول رقم (٣) اجمالي صادرات المملكة لمحاصيل الخضر والفواكه (بالملايين)
حسب تصنیف الدليل التجاری الدولي

السلعة	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
خضير وفواكه	١٥٨	١٨٠	١٢١	١٢٥	١٤٣

المصدر : نشرة احصاءات الصادرات - وزارة التخطيط مصلحة الاحصاءات العامة - التجارة الخارجية .

جدول رقم (٤) اجمالي واردات المملكة من الخضر والفواكه (بالملايين)
حسب تصنیف الدليل التجاری الدولي

السلعة	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
خضير وفواكه	١٤٨٦	١٥١٣	١٤٤٥

المصدر : نشرة احصاءات الواردات - وزارة التخطيط مصلحة الاحصاءات العامة - التجارة الخارجية .

٢ - تطبيق الرزنامة الزراعية

ومع تزايد الانتاج الزراعي المحلي بدرجات كبيرة للخضير وتزايد الكميات المستوردة من المنتجات المماثلة مما ينعكس سلبيا على أسعار تلك السلع فقد بدرت الحاجة الى اتخاذ اجراءات كفيلة للحد من انخفاض الاسعار وعليه فقد تم تطبيق الرزنامة الزراعية على واردات المملكة من السلع الزراعية التي وصلت المملكة فيها الى درجة عالية من الاكتفاء الذاتي خاصة تلك التي تتسم بموسمية الانتاج وغزارتها في فترة محددة من السنة فصدر قرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم (٩٨) وتاريخ ١٤١٨/٦ هـ القاضي بتطبيق الرزنامة الزراعية على السلع الزراعية المستوردة من الدول التي تطبق الرزنامة الزراعية على صادرات المملكة من السلع الزراعية على الرغم من

ارتباط المملكة معها باتفاقيات اقتصادية وتجارية ثنائية تسمح بحرية التبادل التجاري وذلك معاملة بالمثل كما أكد القرار على ضرورة تطبيق المعاصفات القياسية السعودية على الواردات الزراعية والحيوانية لتكون المنافسة عادلة بين السلع المستوردة ومثيلاتها المحلية .

بدأت وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ هذا القرار بتاريخ ١٤١٨/٧/١٢ على واردات (٥) دول وهي تركيا ومصر والأردن وسوريا ولبنان وتضمنت قائمة السلع في الرزنامة على سلع من الخضر وشملت البطاطس ، البصل الجاف ، الكوسا ، البازنجان ، الطماطم ، البامية ، الخيار ، الجزر إلى جانب الشمام والبطيخ وذلك بمنع الاستيراد في فترة غزارة الانتاج المحلي من تلك السلع اعتباراً من مطلع العام الميلادي ١٩٩٨م ويأتي هذا القرار الحكيم دافعاً للدول التي ترتبط معها المملكة باتفاقيات اقتصادية ثنائية للالتزام ببنود الاتفاقية الامر الذي يؤدي إلى فتح قنوات تسويقية خارجية للمنتجات المحلية .

٣- منطقة التجارة الحرة العربية :

في ظل الاتجاه العالمي الجديد نحو تحرير التجارة وخاصة بعد قيام منظمة التجارة العالمية وإنظام أغلب دول العالم لهذه المنظمة وظهور العديد من التكتلات الاقتصادية العالمية فقد عملت جامعة الدول العربية على دعوة الدول العربية إلى تحرير المبادلات التجارية العربية من كافة الرسوم والقيود على كافة المنتجات الزراعية والحيوانية بهدف الوصول إلى إقامة منطقة تجارة حرة عربية وقد صدر قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي لجامعة الدول العربية رقم ١٣١٧ بتاريخ ١٢/١٩/١٩٩٦م يقضي بالاعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشر سنوات ابتداء من ١٩٩٨/١/١م ويعتبر هذا القرار بلورة للإرادة السياسية العربية الجماعية الهدافه لزيادة التجارة العربية وسيتم خلال تلك الفترة التحرير التدريجي للمبادلات التجارية العربية البينية في كافة الرسوم والقيود غير الجمركية الامر الذي سيؤدي إلى مزيد من التكامل الاقتصادي العربي في ظل المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية سعياً إلى تحقيق الأمن الغذائي العربي ولاستكمال الإجراءات الالزامية لتطبيق البرنامج التنفيذي لأقامة منطقة التجارة الحرة العربية من قبل المملكة فقد صدر قرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم ١٦٩ وتاريخ ١٤١٨/١٠/١٩هـ المتضمن الخطوات التنفيذية لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية ففي ضوء ماتم تحديده من قائمة السلع التي تطبق عليها الرزنامة الزراعية فقد تم التفاوض مع الدول الأعضاء على إقامة منطقة التجارة الحرة العربية إذا اعتمدت أسس ومعايير تحديد الرزنامة لجميع الدول وكانت هذه الاسس متماشية مع ما توصلت إليه المملكة في قائمة سلع الرزنامة الزراعية التي سبق ذكرها والمحددة بـ ١٠ سلع ومجموع فترات ذروة الانتاج أو مايسما بفترات التطبيق ٤٥ شهراً اذ حددت بثلاثة أشهر للbazنجان من أول مايو وسبعة أشهر للبطاطس من أول ديسمبر وسبعة أشهر للبصل الجاف من أول مايو وأربعة أشهر للجزر من أول فبراير وأربعة أشهر لبقية السلع من أول مايو حيث سيتم تطبيق رسوم جمركية على واردات المملكة من هذه السلع من كافة دول العالم بما فيها الدول العربية ٢٥٪ خلال فترة ذروة الانتاج بينما تظل الرسوم الجمركية بمقدار ١٢٪ خارج تلك الفترة ويأتي تطبيق الرزنامة الزراعية بزيادة الرسوم الجمركية خلال فترة ذروة الانتاج متبعاً مع احكام منظمة التجارة العالمية التي تعمل المملكة في الوقت الحاضر للانضمام إليها هذا وسيتم طبقاً للبرنامج التنفيذي تخصيص الرسوم الجمركية خارج الموسم بنسبة ١٠٪ سنوياً حتى يتم التحرير الكامل بعد عشر سنوات للدول العربية فقط .

**قائمة السلع الزراعية التي تطبق عليها
الرزنامة الزراعية وفترة التطبيق من كل عام**

السلع	فترة تطبيق الرزنامة الزراعية (موسم غزارة الانتاج المحلي)
بازنجان	ثلاثة أشهر (من ١ يونيو حتى نهاية شهر أغسطس)
كوسا	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
باميما	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
طماطم	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
خيار	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
شمام	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
بطيخ	أربعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر أغسطس)
جزر	أربعة أشهر (من ١ فبراير حتى نهاية شهر مايو)
بطاطس	سبعة أشهر (من ١ ديسمبر حتى نهاية شهر يونيو)
بصل جاف	سبعة أشهر (من ١ مايو حتى نهاية شهر نوفمبر)

٤- نبذة عن التصدير بالمملكة العربية السعودية

تهتم حكومة المملكة بتنمية الصادرات خلال اهتمامها المتواصل بعدد الاتفاقيات التجارية التي تمنح الصادرات السعودية مزايا نسبية في الأسواق الخارجية وذلك بإعانتها في الرسوم الجمركية أو جزء منها ومنها التسهيلات المناسبة وتحرص الحكومة على تدعيم الاتفاقيات التجارية الثانية حيث ترتبط المملكة مع بعض الدول العربية باتفاقيات تجارية بالإضافة إلى الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة مع دول مجلس التعاون الخليجي ويبلغ إجمالي عدد الاتفاقيات الثانية (٣٢) اتفاقية منها عشر اتفاقيات مع دول عربية يقوم مركز تنمية الصادرات السعودية بطرق التجارية السعودية بدراسة ما يزيد عليه من المشاكل والعقبات التي تواجه المصدرین لدراستها وعرضها على اللجان المشتركة لتذليل هذه العقبات .

يُمانا من حكومة المملكة بأهمية تنمية الصادرات دور التمويل في زیادتها فقد بادرت إلى المشاركة في المؤسسات الإقليمية المتخصصة لتوفير برامج التمويل والضمان للصادرات السعودية مما يتاح للمصدريين السعوديين فرصاً أفضل لتنمية أسواقهم وتوسيعها وتوسيع اتصالاتهم مع شركاء المملكة التجاريين وفي البرامج المتاحة حالياً :

- برامج البنك الإسلامي للتنمية (الخاصة بتمويل الصادرات والواردات وانتeman الصادرات)
- برنامج التمويل الأطول أجيلاً للتجارة بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- برنامج عمليات تمويل التجارة الخارجية .
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتeman الصادرات .
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار :

ضمان انتeman الصادرات ضد المخاطر التجارية .

ضمان انتeman الصادرات ضد المخاطر غير التجارية .

- صندوق النقد العربي :

برنامجه تمويل التجارة العربية

ولقد صممت هذه البرامج وباختلاف ميزاتها وشروطها لخدمة قطاع التصدير وتشجيع عمليات التجارة البيئية في الدول الإسلامية والعربية حيث وفرت التمويل الكافي والضمان اللازم .

ومن الطبيعي أن المصدر حين يقوم بإجراءات التصدير من المملكة فإن ذلك يتم من خلال التعامل مع بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية والتي يمكن حصر تعامل المصدر معها فيما يلي :

١) وزارة التجارة : يقوم المصدر بالاتصال بالإدارة العامة للتمويل بوزارة التجارة للحصول على شهادة المنشأ للبضائع ، وهي وثيقة تطلبها بعض الدول المستوردة . ويوجد لدى الوزارة نموذجان لشهادات المنشأ .

أ) النموذج الأول يحتوي على ثلاثة شهادات يتم تقديمها عند الرغبة بالتصدير إلى إحدى دول مجلس التعاون الخليجي (شهادة المنتجات الزراعية ، شهادة المنتجات الصناعية ، وشهادة المنتجات الثروات الطبيعية) .

ب) أما النموذج الثاني فهو نموذج موحد (زراعي ، حيواني ، ثروات طبيعية وصناعية) ويستخدم عند التصدير إلى إحدى الدول بخلاف دول مجلس التعاون الخليجي .

كما يستطيع المصدر الحصول على الإحصاءات الخاصة بال الصادرات السعودية من خلال إدارة الحاسب الآلي بالوزارة .

٢) وزارة المالية والاقتصاد الوطني : يتأكد المصدر من عدم خضوع السلعة التي يقوم بتصديرها للمنع من التصدير أو إعادة التصدير من خلال وزارة المالية ، حيث توجد قوائم بالسلع المنوعة تصديرها ، والسلع المحظورة تصديرها إلا بموافقات مسبقة من بعض الجهات . كما يستطيع المصدر الحصول على الإحصاءات الخاصة بال الصادرات من خلال نشرة الصادرات التي تصدر عن مصلحة الإحصاءات العامة التابعة لوزارة التخطيط .

٣) وزارة الصناعة والكهرباء : تقوم وزارة الصناعة بتوفير المعلومات عن الصناعة والتصنيع بالمملكة وتوفير النشرات الإحصائية كما تقوم بالإشراف الإداري على المدن الصناعية وتتولى إدارة الصادرات بالوزارة اقتراح السياسات التصديرية لتنمية الصادرات الوطنية .

٤) مصلحة الجمارك : ويقدم لها المصدر بيان تصدير (يحصل عليه من الجمارك) موضحا به عدد الطرود ونوع البضاعة وأجزاؤها وقيمتها ومرفقا به إذن الشحن في حالة التصدير البحري أو الجوي أو "ماتيفست" السيارة في حالة التصدير البري .

٥) المؤسسة العامة للموانئ : يقوم المصدر بحجز مستودع أو مكان (عن طريق وكيل السفينة) لتخزين البضاعة بالميناء قبل تحويلها على السفينة وبعد إجازة تصدير البضاعة من الجمارك يتم سداد رسوم وأجرور خدمات الموانئ حسب اللائحة المعتمدة لذلك ويتولى عمال الميناء شحن البضاعة على السفينة الناقلة .

٦) الغرف التجارية الصناعية : تمد المصدرين بشهادات إعادة التصدير والتصديق عليها وعلى شهادة المنشأ المستخرجة من وزارة التجارة كما تمدهم بالمعلومات والبيانات التي يحتاجون إليها .

الصادرات المقيدة والمحظورة :

هناك سلع معينة إما محضورة تماماً أو هناك قيوداً على تصديرها . ويمكن الحصول على معلومات عن هذه السلع من إدارة الجمارك بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وفي الوقت الحالي فإن السلع التالية لا يمكن تصديرها :

١- الحيوانات الحية والخيول (فيما عدا الدول الخليجية) .

٢- لبن الأطفال .

٣- الأدوية والعقاقير الطبية .

٤- أشبال النخيل بجميع أنواعها .

٥- العلف الحيواني بما في ذلك الشعير والذرة وعلف الفراخ بما في ذلك الذرة الصفراء والبقول .

٦- بيض المائدة .

أما السلع التي تحتاج حالياً لتصريح تصدير فهي :

١- الحيوانات .

٢- القمح (ومصدر التصريح من المؤسسة العامة لصومات الغلال ومطاحن الدقيق) .

٣- مشتقات البترول باستثناء زيوت التشحيم والأسفلت ٧٠، ٦٠ (ويصدر التصديق من المؤسسة العامة للبترول والمعادن ويوقع من المحافظ أو النائب) .

٤- الجلود غير المدبوغة .

٥- المعدات والأدوات الزراعية (ويصدر التصريح من البنك الزراعي السعودي) .

٦- الآثار التاريخية (ويصدر التصديق عن قسم الآثار التابع لوزارة المعارف) .

وهنالك أنواع من الحظر المؤقت تفرضه الحكومة للصالح العام مثل الحظر الذي فرض على تصدير المواد الغذائية أثناء حرب الخليج .

٥- نظام الاستيراد في المملكة العربية السعودية

١- تتبع المملكة النظام الاقتصادي الحر وتسمح بالمنافسة الكاملة ولا تتدخل الدولة إلا بالقدر الذي يحافظ على مصالح المواطنين وحماية الصناعة الوطنية .

٢- لا توجد قيود نقدية أو كمية على الواردات .

٣- تستقبل المملكة وارداتها من ١٢٠ دولة .

٤- تبلغ التعرفة الجمركية ١٢٪ على حوالي ٩٥٪ من واردات المملكة بينما هناك بعض السلع تفرض عليها تعرفة جمركية بنسبة ٢٠٪ فيما عدا حالات خاصة مثل السجائر والتبغ . وتحسب الرسوم الجمركية على أساس القيمة (سيف) .

٥- تقضي تعليمات الموانئ بسحب البضائع التي لم يتم إنهاء إجراءاتها الجمركية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تفريغها ، وكذا البضائع التي لم يتم أصحابها بسحبها خلال ٦٠ يوماً من تاريخ تفريغها وتتولى الجمارك بيعها بالمزاد العلني بعد إخطار أصحابها .

٦- السلع المستوردة يجب أن تكون مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية التي تصدرها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

٧- يتطلب أن يرافق بالبضائع الواردة شهادة منشأ تفيد بأن البضاعة ذات منشأ وطني ويصدق عليها من السفارات السعودية بالخارج .

٨- هناك سلع محددة ممنوع استيرادها بينما هناك سلع أخرى محظوظ استيرادها إلا بموافقة من بعض الجهات المختصة .

٩- يوجد بالمملكة عدة أنظمة خاصة لتنظيم عملية الاستيراد مثل نظام الوكالات التجارية ، ونظام مكافحة الغش التجاري ونظام العلامات التجارية .

١٠- يتولى القطاع الخاص بالمملكة استيراد كل البضائع الواردة فيما عدا المعدات العسكرية .

١١- في حالة الرغبة في الاستفسار عن أية تفاصيل خاصة بالاستيراد يمكن الاتصال بالغرف التجارية الصناعية الرئيسية بالمملكة .

السلع الممنوع استيرادها :

- ١- الخنزير ولحومه ودهونه وشحومه وشعره ودمه وأحشاءه وأطرافه وكل ما يستخرج منه .
- ٢- الكلاب ، عدا الكلاب المخصصة للصيد أو للحراسة أو للمكفوفين مع تقديم شهادة من الجهة المختصة في بلد المصدر مصدقة من سفارة المملكة تفيد أن الكلب المراد إدخاله كلب حراسة أو صيد أو للمكفوفين بالإضافة إلى عرضة على المحجر البيطري .
- ٣- لحوم الضفادع .
- ٤- الحليب السائل طويل الأجل (المعقم) المستورد بعيوب تزيد سعتها عن لتر واحد .
- ٥- التمور ، عدا نوع الصقعي ولفتره محددة من أول القوس الموافق ٢٢ نوفمبر إلى نهاية الجوزاء ٢١ يونيو من كل عام .
- ٦- المخدرات بجميع أنواعها وأشكالها وسمياتها بالإضافة إلى مادة الشمة والسوكتة والتبيول .
- ٧- الدهون والشحوم الحيوانية ، عدا السمن والزبد .
- ٨- سائر الأصناف الغذائية المصنوعة من الدم الحيواني .
- ٩- الخمور والمسكرات بجميع أنواعها بما في ذلك ما يحتوي على مواد كحولية بأية نسبة مسكرة ، وأجهزة تقطير الخمور والمواد التي لا تستعمل إلا في تقطيرها .
- ١٠- الجرائد القديمة .
- ١١- المصاحف بكميات تجارية .
- ١٢- الفواتير البيضاء المعنونة بأسماء شركات أجنبية في الخارج .
- ١٣- مواد الدعاية للأدخنة بجميع أنواعها .
- ١٤- أي تلاوات أو عبارات بما في ذلك النشرات والكتب وغيرها من المطبوعات والافلام والاشرطة التي تتنافى مع العقيدة والأداب الإسلامية أو نظام المطبوعات .
- ١٥- الألماس من هونج كونج .
- ١٦- الصور المجسمة التي تتعارض مع أحكام الشريعة وتتنافى الآداب العامة التي تستورد لغرض البيع بكميات تجارية .
- ١٧- الأدوات والألات والأجهزة المخصصة لألعاب الميسر والقامار بجميع أنواعها ولا يدخل في ذلك ألعاب التسلية البريئة .
- ١٨- الرتب والملابس والشعارات العسكرية .
- ١٩- أشجار عيد الميلاد .
- ٢٠- الأسلحة بجميع أنواعها وأجزاؤها وذخائرها بما في ذلك المعدات العسكرية ، إلا للقطاعات الحكومية المختصة وبموجب خطاب رسمي من القطاع المستورد يحدد نوع وكمية كل إرسالية على حدة .
- ٢١- التواصيير الليلية التي يمكن بواسطتها الرؤية في الظلام والتواصيير التي تلتقط الصور ليلا.

السلع المقيد استيرادها :

- ١- تخضع المواد التالية لكشف من قبل المحاجر الزراعية والبيطروية بوزارة الزراعة والمياه طبقاً لقرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم ٥٠ وتاريخ ١٧/٣/١٤١٠ هـ .

(أ) الإرساليات والمنتجات الحيوانية :

- * حيوانات الأكل الحية بأنواعها .
- * الحيوانات الحية والمفترسة وغير الأليفة .
- * طيور الزينة بأنواعها .
- * الدواجن والأرانب والصيصان الحية بأنواعها .

- * أسماك الزينة بأنواعها .
- * بيض التفقيس .
- * السائل المنوي .
- * اللقاحات البيطرية .
- * الأدوية البيطرية (ولاتفسح الأدوية البيطرية إلا من قبل اللجنة المختصة المشكلة لهذا الغرض من وزارة الصحة بموجب المرسوم الملكي رقم م ١٨/١٨ في ١٣٩٨/٣/١٨هـ ولوائحه التنفيذية التي يشترك في عضويتها ممثل لوزارة الزراعة والمياه) .
- * مراكز الأعلاف وفيتاميناتها وأملاحها المعdenية وأن يشمل تحليلها وفحصها وفحص الهرمونات إن وجدت وذلك بالنسبة للمركبات .
- * الجلود والشعر والفراء والصوف التي هي من أصل حيواني ولم تتدخل فيها أي عمليات تصنيع .

(ب) الأرساليات الزراعية :

- * طرود التحل .
- * الشتلات الزراعية .
- * نباتات الزينة .
- * الفواكه والخضار الطازجة والتمور .
- * بذور النقاوى .
- * الحبوب والمواد المستخدمة كأعلاف للحيوانات مثل الشعير والذرة والدخن وفول الصويا والتبغ والدريس والكسب بأنواعه .
- * الأسمدة العضوية والبيتموس .
- * جميع المبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية الجافة والسائلة .

- ٢- جميع المواد الأخرى تفسح من قبل وزارة التجارة ممثلة في مختبرات مراقبة الجودة النوعية كالمواد الغذائية (الحوم ، أسماك ، معلبات ، إلخ) وال الحديد والألمنيوم ... إلخ .
- ٣- جميع الحيوانات الفطرية إلا بناء على موافقة هيئة حماية الحياة الفطرية بخطاب يحدد أنواعها وفصائلها .
- ٤- البيض لغرض الأكل يجب أن يحمل ختم بلد الانتاج أما البيض المستورد للتفریغ فيجب إبراز شهادة من المحجر الزراعي بأنه مستورد للتفریغ .
- ٥- الحنطة (القمح) والدقيق إلا عن طريق المؤسسة العامة لصومام الغلال ومطاحن الدقيق .
- ٦- تراعي الشروط الخاصة بالتبغ (الأدخنة) ومصنوعاتها (مثل ضرورة مطابقتها للمواصفات وحمله للعبارات التحذيرية ونسبة القطران والنيكوتين وتاريخ الصنع) .
- ٧- ولا يفسح أي نوع من الأدوية أو المستحضرات الطبية للتجار أو للمستشفيات إلا لمن يحمل رخصة من وزارة الصحة كما يشترط للفسح ابراز شهادة مستقلة او تأشيرة على الفواتير من وزارة الصحة تفيد صراحة أن الأصناف مستوفية للشروط الصحية كما يشترط لاغفاء الكحول والنظائر المشعة من الرسوم الجمركية ابراز شهادة من وزارة الصحة تثبت أنها معدة للأغراض الطبية .
- ٨- المواد الكيماوية بجميع أنواعها بما فيها المتفجرة والمشعة والمفرقعات وملح البارود بجميع أنواعه وكلورات البوتاسيوم لا تفسح إلا بعد الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة إلا ما ي IMPORT من هنا باسم الاجهزة الحكومية المختصة .
- ٩- جميع المطبوعات الواردة سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية أو مخطوطة لا يتم فسحها إلا بموافقة وزارة الاعلام .

- ١٠ - يشترط لاستيراد الطوابع غير المبطلة وسارية المفعول في المملكة أن تكون مستوردة من قبل الجهة الحكومية المختصة .
- ١١ - يشترط لاستيراد الالبسة المستعملة الواردة في الفصل (٦٣) أن تكون مصحوبة بشهادة تطهير من الخارج وإلا فتعرض على المحجر الصحي .
- ١٢ - لا تفصح أجهزة التقطير إلا بموافقة وزارة الصحة أو وزارة التجارة .
- ١٣ - الأجهزة الكهربائية الموضحة بالقوائم المبلغة للجمارك وكذلك بقية السلع التي يستلزم فسحها ومطابقتها للمواصفات القياسية لتفصح إلا بعد تقديم هذه الشهادة فيما يستورد لغرض التجارة .
- ١٤ - الاجهزة اللاسلكية بجميع أنواعها مهام كان مداها ابراز ترخيص مسبق من وزارة الداخلية عدا المستورد منها للدوائر والمؤسسات الحكومية فتفصح بموجب خطاب من الوزير المختص يحدد أنواعها وكمياتها والغرض من استيرادها .
- ١٥ - أسلحة الصيد وأسلحة البيضاء وأسلحة النارية المعدة لإطلاق ذخائر غير حية كمسدسات الإشارة وأسلحة الأخرى التي تعمل بضغط الهواء أو بالغاز أو التوابض أو غيرها . وكذلك الألعاب النارية بجميع أنواعها وبنادق اللعب التي يتعلم بها الصبية الرماية والمسدسات ذات الصوت المزعج وما يماثل هذه الأنواع مما يستعمل لأغراض الصيد أو الصناعة أو الرياضة او التسلية موافقة وزارة الداخلية مسبقاً على الاستيراد .

ثانياً : دور الهيئة العربية السعودية في مجال مواصفات السلع الزراعية .

١- مقدمة عامة :

تقوم الهيئة بإعداد المواصفات القياسية السعودية من خلال لجان فنية يتم تشكيلها بالإضافة إلى الخبرات العملية لرجال الصناعة والتجارة والجهات الرقابية .

ولقد أولت الهيئة قطاع المنتجات الغذائية والزراعية إهتماماً بالغاً لما له من علاقة مباشرة بصحة وسلامة المستهلك مرتكزة في عملها على المواصفات الدولية والتوصيات والدلائل الارشادية للجنة دستور الأغذية (CAC) والمنظمة الدولية للتقييس (ISO) والنظم والتشريعات الدولية وخاصة تشريعات المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المحلية والأقليمية والدولية وكذلك المراجع العلمية المتخصصة مع الأخذ في الاعتبار الظروف المناخية القاسية للمملكة من حيث ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة النسبية وتبنيهما الشديدين من منطقة إلى أخرى داخل المملكة ومن وقت إلى آخر (ما يؤثر سلباً على سلامة الغذاء وجودته) هذا بالإضافة إلى الاستعانة بمرئيات الجهات المعنية الحكومية والأكاديمية والخاصة داخل المملكة وخارجها على مشاريع المواصفات التي تعدّها الهيئة قبل اعتمادها بوقت كافٍ مع الإعلان عنها بكلفة وسائل الإعلام الممكنة وحتى تتحقق المواصفة عند اعتمادها مصالح كل من المنتج والتاجر والمستهلك وعند إعتماد هذه المواصفات سواء كانت مواصفات إلزامية أو اختيارية أو ارشادية تنشر ملخصاتها أيضاً في الجريدة الرسمية وتعطى مهلة عادة ٦ شهور أو أكثر حسب الحالة للبدء في تطبيقها وتجرد الاشارة إلى أن جميع المواصفات التي تصدرها الهيئة تطبق على كل من الإنتاج المحلي والمستورد على السواء .

وقد روعي عند وضع المواصفات القياسية السعودية للسلع الزراعية والغذائية عدة عوامل بحيث تصبح المعايير ممكنة التطبيق ، وفي نفس الوقت تحقق الاهداف المنشودة ومن هذه العوامل :

* التقاليد والقيم الإسلامية السائدة بالمملكة مما يتطلب أن يكون الغذاء حالياً من منتجات الخنزير والكحول ومراعاة متطلبات الذبح طبقاً لاحكام الشريعة الإسلامية .

* مواكبة التطور الصناعي السائد في مجال الصناعات الغذائية بالمملكة وربط المواصفات الغذائية بخطط التنمية ، مما يتطلب وضع اسس لتحديد الاولويات مع التركيز على السلع الغذائية التي تمس المستهلك بصورة مباشرة .

* المواد المحلية المتوفرة والخبرات والظروف الملائمة .

* الظروف المناخية السائدة بالمملكة والتي تميز كما هو معروف بالارتفاع والتباين الشديد في درجات الحرارة وتأثير ذلك على جودة المنتج اثناء التخزين وبالتالي فترة الصلاحية .

* أن تكون المعايير وسيلة للرفع من مستوى جودة الانتاج وجعله قادر على المنافسة .

* أن تكون مرنة وتأخذ في الاعتبار المواصفات الدولية والاجنبية المماثلة .

* أن تكون سهلة وواضحة وبسيطة وتحفظ التوازن بين النوعية المطلوبة وتكليف الانتاج .

٢- منهج اخراج وصياغة المعاصفة القياسية السعودية

يتطلب اعداد وصياغة المعاصفة القياسية السعودية وضع منهج يكفل تبادل الرأي والدراسة بين مختلف الاطراف المعنية بالمواصفة ، يهدف الى بلورة الاراء حتى تكون المعاصفة سهلة التطبيق وتحقق غرضها ، لذا تقوم الهيئة باعداد المعاصفة بحيث تمثل وجهة النظر الوطنية بعد استشارة جميع الجهات ذات العلاقة وتحكمها عدة معايير من أهمها مدى حاجة المستهلك وتشجيع الصناعة الوطنية ومراقبة الجودة للمنتجات المستوردة وتحقيق الفائدة الاقتصادية .
وتشمل المعاصفة على البنود الرئيسية التالية :

- المجال ونطاق التطبيق
- التعاريف
- أخذ العينات
- المتطلبات
- طرق الفحص والاختبار
- التعبئة والنقل والتخزين
- البيانات الإيضاحية
- المصطلحات الفنية
- المراجع

٣- طريقة اعداد واصدار المعاصفة القياسية السعودية

تمر عملية اعداد المعاصفة القياسية السعودية خلال عدة خطوات على النحو التالي :

- ادراج مشروع المعاصفة في خطة الهيئة .
- الدراسة المكتبية والميدانية حيث يتم سحب عينات من السوق المحلي للتحليل ثم جمع البيانات والدراسات الميدانية والنظرية الخاصة بموضوع المعاصفة والرجوع الى الاعمال الصادرة عن الهيئة الاقليمية والدولية المعنية ثم تشكل لجنة فنية داخلية لدراسة المشروع .
- توزيع المشروع على الجهات المعنية داخل وخارج المملكة وتنتقل الملاحظات عليه خلال ثلاثة اشهر من تاريخ التوزيع وذلك بعد صياغته بمعرفة لجنة الصياغة بالهيئة ومطابقة النص العربي مع الانجليزي بقسم الترجمة .
- يوزع المشروع مرة ثانية بعد تعديله على ضوء الملاحظات الوراءة من الجهات المعنية وتنتقل الملاحظات على المشروع المعدل خلال شهر من توزيعه .
- تشكل احيانا بعض اللجان الفنية لدراسة الملاحظات المتباينة ، على المشروع بعد التوزيع الأول او الثاني ، والاتفاق على اراء موحده بشأنها .
- بعد دراسة الملاحظات الوراءة من الجهات المعنية يصاغ المشروع في صورته النهائية ويرفع الى اللجنة الفنية المنتدبة من مجلس ادارة الهيئة والتي توصي بدورها برفعه الى مجلس الادارة بعد ادخال التعديلات التي طلبتها اللجنة .
- يعرض مشروع المعاصفة على مجلس ادارة الهيئة لاعتماده كمواصفة ملزمة .
- ترسل المعاصفة المعتمدة من مجلس الادارة الى الجريدة الرسمية (أم القرى) لنشرها وتكون المعاصفة ملزمة التطبيق بعد ٦ أشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

كما تقوم الهيئة بإعداد الموصفات القياسية السعودية من خلال لجان فنية يتم تشكيلها بشكل متوازن من متخصصين في مجال عمل كل لجنة من الجهات المعنية التشريعية والتنفيذية والأكاديمية والقطاع الخاص والغرف التجارية والصناعية حيث تستند في إعدادها للموصفات على الموصفات القياسية الدولية والأبحاث والدراسات العلمية والمراجع العلمية المتخصصة بالإضافة إلى الخبرات العملية لرجال الصناعة والتجارة والجهات الرقابية وفيما يتعلق بقطاع المنتجات الزراعية والغذائية تم تشكيل لجنة عامة لثلك المنتجات تضم ستة لجان فنية وهي اللجنة الخاصة باللحوم والأسماك ومنتجاتها ، واللجنة الخاصة بالحليب ومنتجاته ، واللجنة الخاصة بالخضروات والفاكهة ومنتجاتها ، واللجنة الخاصة بالحبوب والبقول ومنتجاتها ، بالإضافة إلى لجنة سلامة الأغذية واللجنة الخاصة بالحلويات وتم ادراج عدد من مشاريع الموصفات في خطط تلك اللجان . وتضع الهيئة أولوية لوضع موصفات للمنتجات التي تقوم الشركات والمصانع بدعمها مالياً وفيها .

٤- الموصفات القياسية السعودية في مجال السلع الزراعية والغذائية

والموضوعات المتعلقة بها :

اهتمت الهيئة منذ نشأتها بقطاع الزراعة والغذاء وأعطته الأولوية المطلقة في خططها حيث قامت الهيئة حتى الأن باعتماد حوالى (٤٣٠) موصفة قياسية سعودية في مجال المنتجات الزراعية والغذائية ، وهي تشكل نسبة ٣١٪ من مجموعة الموصفات التي اعتمدتها الهيئة ، وشملت هذه الموصفات القطاعات الرئيسية التالية :

- الفاكهة والخضار ومنتجاتها .
- الحبوب والبقول ومنتجاتها ..
- السكر والنشا ومنتجاتها .
- البدور الزيتية ومنتجاتها وتشمل الزيوت والدهون النباتية .
- الحليب ومنتجاتها .
- البيض ومنتجاته .
- الأسماك والقشريات ومنتجاتها .
- التوابيل والبهارات .
- أغذية الأطفال المعلبة .
- المشروبات الغازية .
- مياه الشرب والمياه المعدنية .
- التبغ ومنتجاته .
- مواد العلف الحيواني .

الموصفات العامة وتشمل :

- بطاقة المواد الغذائية المعبأة .
- الشروط الصحية في مصانع الأغذية .
- طرق أخذ العينات من المواد الغذائية .
- الطرق الفيزيائية والكيميائية لاختبار المواد الغذائية .
- الطرق الميكروبولوجية لاختبار المواد الغذائية .
- فترات صلاحية المواد الغذائية .
- الإضافات الغذائية .
- التعبئة والنقل والتخزين .
- الحدود القصوى لبقايا مبيدات الآفات في المنتجات الزراعية والغذائية .

هذا بالإضافة إلى عدد من مشاريع الموصفات القياسية السعودية المدرجة في خطة الهيئة والتي مازالت في مراحل الاعداد المختلفة .

ويوضح الملحق رقم (٧) بعض الموصفات القياسية السعودية المتعلقة بذلك القطاعات .

هذا وفيما يلي ملخصات لبعض الموصفات القياسية السعودية الخاصة بالخضروات والفاكهه الطازجة: م ق س رقم ٦١١/١٩٩٠م "الاشتراتطات العامة للخضروات والفاكهه الطازجة . تختص هذه الموصفة بالاشتراتطات العامة للخضروات والفاكهه الطازجة وتطبق بصورة خاصة على المنتجات التي تشملها تجارة العبور " الترانزيت " اما بالنسبة للاشتراتطات الخاصة بكل نوع من الخضروات والفاكهه فهي موجودة في الموصفات القياسية السعودية الخاصة لكل منتج وقد اشتملت الموصفة على العديد من البنود الخاصة بالتعريف والمتطلبات العامة التي من بينها ان تكون الثمار في العبوة الواحدة من حيث الصنف ومرحلة النضج والحجم واللون والشكل وان تكون خالية من اثار المواد الكيميائية والمبيدات الحشرية والاصابات الحشرية والمرضية الا في الحدود المسموح بها في الموصفات القياسية السعودية كما تضمنت الموصفة على بنود التصنيف والتدرج والتجاوز المسموح به وطريقة اخذ العينات بالإضافة إلى التعبئة والنقل والتخزين والبيانات الإيضاحية .

م ق س رقم ٦٦١/١٩٩١م " البطاطس " . تختص هذه الموصفة بالاشتراتطات التي يلزم توافرها في البطاطس الطازجة ولاتشمل البطاطس المخصصة للتقاوي وقد اشتملت الموصفة على عدد من البنود منها الاشتراطات العامة والتصنيف حيث تم تصنیف البطاطس الى ثلاثة درجات (أولى - ثانية - ثالثة) ووضعت متطلبات الجودة لكل درجة والتجاوز المسموح به في كل درجة بالإضافة إلى البنود الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وأخذ العينات والبيانات الإيضاحية .

م ق س رقم ٦٦٢/١٩٩١م " البصل الجاف " . تختص هذه الموصفة بالاشتراتطات التي يلزم توافرها بالبصل الجاف وقد تضمنت الموصفة عدد من البنود وشملت الاشتراطات العامة التدرج حيث صنف البصل الى ثلاثة درجات (أولى - ثانية - ثالثة) ووضعت متطلبات الجودة الخاصة والتجاوز المسموح به في كل درجة كما اشتملت الموصفة على البنود الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وأخذ العينات .

م ق س رقم ٦٦٣/١٩٩١م " البازنجان " . تختص هذه الموصفة بالاشتراتطات الخاصة بالباذنجان الطازج بنوعيه الكروي والرقيق وتضمنت الموصفة عدد من البنود منها الاشتراطات العامة والتصنيف حيث صنف الباذنجان بنوعيه الكروي والرقيق إلى ثلاثة درجات ووضعت متطلبات الجودة والتجاوز المسموح به في كل درجة بالإضافة إلى البنود الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وأخذ العينات .

م ق س رقم ٦٦٤/١٩٩١م " الطماطم (البندورة) الطازجة " . تختص هذه الموصفة القياسية بالاشتراتطات التي يجب توافرها في الطماطم (البندورة) الطازجة وتضمنت الموصفة عدد من البنود شملت الاشتراطات العامة والتي من بينها ان تكون الثمار قد وصلت الى نسبة ٥٠٪ على الأقل من اللون الصافي وان تكون خالية من الاصابة بالديدان وان تكون خالية من الاضرار الناتجة عن التبريد والتجميد كما تم تصنیف الطماطم الى ثلاثة درجات

(أولى - ثانية - ثالثة) ووضعت متطلبات الجودة والتجاوز المسموح به في كل درجة بالإضافة إلى البنود الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وأخذ العينات .

م ق س رقم ١٩٩١/٦٦٥ م " الخيار " .

تختص المواصفة بالاشتراطات التي يجب توافرها في الخيار الطازج وتضمنت المواصفة عدد من البنود منها الاشتراطات العامة والتصنيف حيث تم تصنيف الخيار إلى ثلاثة درجات (أولى - ثانية - ثالثة) ووضعت متطلبات الجودة ونسبة التجاوز لكل درجة بالإضافة إلى البنود الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وأخذ العينات .

م ق س رقم ١٩٩١/٦٦٦ م " الكوسة " .

تختص هذه المواصفة بالاشتراطات التي يجب توافرها في الكوسة الطازجة وتضمنت عدد من البنود شملت الاشتراطات العامة والتي من بينها ان تكون الثمار محفوظة بأعناقها وان تكون طازجة ذات لون طبيعي متماضكة القوام غير ذابلة وان تكون خالية من اضرار التبريد والتجميد كما استعملت المواصفة على البنود الخاصة بالتصنيف حيث تم تصنيف الكوسة إلى ثلاثة درجات (أولى - ثانية - ثالثة) ووضعت متطلبات الجودة والتجاوز المسموح به في كل درجة بالإضافة إلى البنود الخاصة بالتعبئة والتخزين وأخذ العينات .

٥- التعبئة والبيانات الإيضاحية

يعتبر نوع العبوة المستخدمة في تعبئة السلع الغذائية وأسلوب التعبئة والتغليف المتبعة لهما تأثير مباشر على جودة وسلامة المنتج وفتره صلاحية وهناك عوامل لابد من وضعها في الاعتبار عند وضع المتطلبات لها من هذه العوامل طبيعة المنتج مثل شكله وابعاده وخواصه الطبيعية وخواصه الميكانيكية من حيث تحمله لعمليات الانضغاط أو الصدم أو الاهتزاز وخواصه البيولوجية كوجود بعض الكائنات الدقيقة ، لذا يراعى ان يتوافر في عبوات السلع الغذائية : عدم السمية ، القدرة على حماية المنتج من التلوث والتلف ، وقایة المنتج من اكتساب الرطوبة او فقدانها حماية الدهن من التحلل ، ثبات المنتج اثناء التخزين مثل الاحتفاظ بالروائح المميزة له واستبعاد الغازات غير المرغوبية ، وقایة الأغذية ذات الحساسية للضوء ، بالإضافة الى عوامل أخرى يجب وضعها في المتطلبات الخاصة بالعبوة ومنها طريقة التوزيع ، تناسب ابعاد وحدة العبوات المستخدمة وذلك بتتوحيد المقاسات وأشكال العبوات وتناسبها مع مقاسات وابعاد وحدة الحمل ومتطلبات التحمل بهدف ضمان الاقتصاد في العمل ، كذلك نوعية المواد الخام سواء كانت من الورق أو البلاستيك أو المعادن أو الخشب أو كرتون ومدى تحملها لظروف النقل والتخزين والتدالو وخصوصا من أي مواد تؤثر على جودة المنتج أو ضاره بالصحة بالإضافة الى توحيد مقاساتها حسب نوع المنتج المعيناً وشكل العبوة وعدد مقاسات فتحات التهوية كما يجب الاتكonz التعبئة أو البيانات الإيضاحية المرفقة أداة للتزييف أو التضليل كان تملأ العبوة بأقل من سعتها الحقيقية . كذلك يجب لا تكتب أية بيانات بطريقة غير واضحة وأن تكتب البيانات بأسلوب يستطيع المستهلك العادي قراءته بسهولة .

ولقد أهتمت الهيئة بنوع العبوات المستخدمة في تعبئة السلع الغذائية بصورة عامة في جميع المواصفات القياسية الخاصة بالمنتج حيث تتضمن هذه المواصفات بندًا خاصًا بالتعبئة والتغليف يحدد الاشتراطات المطلوبة كما اصدرت المواصفة القياسية السعودية رقم ١٩٩٠/٦١٧ م " الاشتراطات العامة لصناديق الخضروات والفاكهة الطازجة " .

والهيئة تقديرًا منها لأهمية اختبارات الأداء في هذا المجال تقوم بإعداد الدراسات الازمة لاتشاء مختبر خاص للتعبئة والتغليف مزودة بكافة الأجهزة والمعدات الازمة لإجراء الاختبارات على مواد التعبئة وعبوات النقل .

كما تقوم الهيئة بالتعاون مع أجهزة التقىيس العربية وعلى رأسها هيئة المعايير والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين للعمل على توحيد مواصفات التعبئة والتغليف في الوطن العربي .

٦- برنامج شهادات المطابقة في بلد المنشأ

قامت وزارة التجارة بالتعاون مع الهيئة بتنفيذ برنامج للتأكد من جودة وسلامة منتجات معينة مستوردة للمملكة العربية السعودية .

بمقتضى برنامج شهادات المطابقة الدولية تم تطبيق المواصفات القياسية السعودية او البدائل المعتمدة على ٢٦ سلعة من المنتجات الواردة الى المملكة العربية السعودية . تؤدي مطابقة المنتجات لهذه المواصفات الى اصدار شهادة مطابقة قبل الشحن .

هذا البرنامج يفيد جميع المشاركين كما انه ذو فائدة للمستهلك مما يضمن له منتجًا خال من المخاطر حفاظاً على الصحة والسلامة ويستفيد الصانع من اظهار الجودة الموجودة بتسجيل منتجاته في قوائم البرامج كما يستفيد كل من المصدر والمستورد من عملية تسهيل الفحص الجمركي مما يسمح بفسح السلع بسرعة أكبر دون خطر الرفض .

٧- علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد الخدمات :

تقوم الهيئة في إطار لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد المختبرات الصادرة عنها بمنح علامة الجودة للمصانع الوطنية التي تطبق المواصفات القياسية السعودية بهدف كسب ثقة المستهلك في المنتجات التي تحمل علامة الجودة وزيادة فرص رواج تلك المنتجات والحصول على فوائد اقتصادية عديدة نتيجة لتطبيق المواصفات القياسية السعودية وحتى الان تم منح العلامة لـ (٣٦) مصنع من المصانع العاملة في مجال المنتجات الزراعية والغذائية منها عدد من مصانع الإلبان ومزارع انتاج الدواجن والبيض وال酥 .

٨- دور اجهزة الرقابة والتفتيش الغذائي بالالمملكة في تطبيق المواصفات القياسية السعودية .
تتولى اجهزة الرقابة والتفتيش الغذائي بالمملكة مسؤولية تطبيق المواصفات القياسية السعودية ووضعها موضع التنفيذ . ويمكن تقسيم الرقابة الى قسمين :

أ- رقابة على المنتجات المستوردة .

تعتبر مختبرات مراقبة الجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة هي الجهة المسئولة عن مهمة فحص العينات لغرض الفحص الجمركي لجميع المواد والسلع المستوردة ويستثنى من ذلك المواد المتفجرة حيث تختص وزارة الداخلية بفحصها وكذلك السلع الزراعية الأخرى من بينها الخضروات والفاكهه الطازجة التي تتولى مسؤولية فحصها وزارة الزراعية والمياه ويتم إجراء الرقابة على السلع عن طريق اختصار عينات منها للتحاليل الكيميائية والجرثومية والكشف الشعاعي وذلك من أجل التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومتانتها للمواصفات القياسية السعودية وكذلك خلوها من المواد المحظمة دينيا أو الضارة بالصحة العامة ومتانتها مع التعليمات

الصادرة من الجهات المعنية وفي حالة اعدم اسقاطه هذه المتطلبات او الاخلال به لاتنسح السلع ويتم اعادة تصديرها او اتلafها .

بـ- رقابة على المنتجات الوطنية :

وتقوم بها كل من وزارة التجارة ممثلة في الادارة العامة للمختبرات ومراقبة الجودة ووزارة الشئون البلدية والقروية ممثلة في الادارة العامة لصحة البيئة .

وهذه الجهات تقوم بجولات رقابية وتفيشيه على الاسواق وال محلات التجارية للمواد الغذائية والمطاعم والمصانع الوطنية للتأكد من تقييدهم بالمواصفات القياسية السعودية وتطبيق نظام مكافحة الغش التجاري ولاتخذه على المخالف .

كما تقوم الهيئة في اطار نظام علامة الجودة وشهادات التصدر بإجراء تفتيش على المصانع الوطنية التي تقوم بطلب الحصول على هذه الشهادة للتأكد بان انتاجها يتم تحت ظروف صحية كذلك تسحب عينات من انتاج هذه المصانع وتحلل لضمان صلاحيتها للاستهلاك الادمى و مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية .

كذلك تقوم الهيئة بمنح شهادة المطابقة للمصانع الوطنية التي ت تقوم بطلب الحصول على شهادة المطابقة للمواصفات القياسية السعودية على السلع المحلية والمصدرة وذلك لرسالة محددة ويمكن للمصانع ان ت قوم بطلب الحصول على شهادة المطابقة لمواصفات البلد المصدر له رسالة محددة من سلعة معينة .

٩- نشاطات الهيئة الأخرى

ولم يقتصر دور الهيئة على وضع التوانين والمواصفات المتعلقة بالأغذية ففي جانب البحوث والدراسات تناولت الهيئة عدد من المواضيع الهامة مثل دراسة حول تلوث الخضر والفواكه بمياه المجارى ودراسة فترات صلاحية اللحوم الطازجة والمبردة واللحوم المعبأة تحت تفريغ ودراسة تأثير درجات الحرارة على جودة الأغذية المعلبة . كما أولت الهيئة اهتماما خاصا باوضاع نقل وتخزين وتداول الأغذية بالمملكة فقادت بإجراء دراسة ميدانية عن ظروف نقل وتخزين الأغذية بالمملكة بهدف دراسة تلك الظروف منذ وصول السلع الغذائية عن طريق منافذ الدخول وحتى وصولها الى المستهلك وكذلك تطوير أساليب النقل والتخزين وابراز سلبيات تطبيق المواصفات وقد نوقشت نتائج هذه الدراسة في الندوة العلمية التي نظمتها الهيئة في عام ١٤٠٩هـ عن نقل وتخزين وتداول الأغذية بالمملكة .

وتصدت الهيئة بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل المملكة وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لموضوع احتمال تلوث الأغذية بالأشعاع والتي تضمنت بعد انفجار المفاعل في شيرنوبيل حيث تبنى الهيئة اشتراطات للحدود القصوى للأشعاع المسموح به في المواد الغذائية ونسقت بين دول مجلس التعاون في الحصول على المعلومات الضرورية حول وجود ارساليات معرضة للتلوث حتى لا يعاد تصديرها الى أي من دول المجلس .

كما قامت الهيئة بإنشاء مختبرات متكاملة تغطي مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع الأغذية ووفرت لها جميع الإمكانيات المادية والبشرية واستطاعت بالإضافة الى الابحاث اجراء كثيرة من الاختبارات على مختلف أنواع السلع اما بهدف الوصول الى مواصفات ملائمة او لمعرفة مدى ملائمة مواصفات قائمة او دقة طريقة من طرق الاختبار .

وفي مجال التدريب تعمل الهيئة على رفع مستوى العاملين في قطاع الزراعة والأغذية سواء في الدورات العامة أو المتخصصة في المجالات المختلفة ، وفي مجال توفير المعلومات قامت الهيئة بإنشاء مركز متكملاً للمعلومات يحتوي على مكتبة حديثة وأجهزة استرجاع المعلومات وحاسب آلي ووضعت نظاماً للاشتراك يتيح للجهات المعنية الحصول على أحدث المعلومات نظير اشتراك رمزي .

وتسعى الهيئة لنشر الوعي بالتقىيس بمختلف الطرق والوسائل المتاحة ومن بينها المشاركة في اصدار مجلة المستهلك التي تصدرها هيئة المعاصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتنظيم والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية والدورات التدريبية والتواجد في المعارض .

ملحق (١) اجمالي صادرات المملكة من الخضر (بالطن)
حسب الاقسام الرئيسية

السلعة	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
الطماطم	٥٤٥٧	٩٤٣٩	٧١٩٦	٩٤٧٣	١١٦٨٢
البطاطس	٢٣٥٥٩	٢٢٨٨٣	٩٠٥٣	٣٥٢٧	٣٧١٤
جزر ولفت بقليل وبنجر وكرفيس وفجل	١١٣٧١	٩٧٣١	٧٠١٩	٦٧١٩	٥٢١٥
البصل والثوم والكراث والخضر الثومية الاخري	٣٢٧٦	١٠٩٧٩	٥٨٥١	٦٢٦٢	١٥٢٤
الخيار	٥٩٢٤	٨٨١٤	٧٠٥٠	٧٣٣٩	١٠١٥٩
بطيخ وشمام	٣٤٧٣١	٢١٢٠٠	١٥٠٤٠	١٦٧١٣	٣٠٦١٦
الخس والهندباء	٦٨٠	٦٩٣	١١١٨	١٦٨٧	٢٩٥٦
كرنب ملفوف وقرنيط	١٩١١	٢٢٦٣	١٩٣٤	١٩٥٧	١٨٧٥
الخضروات الاخرى	١٠٣٢٦	٩٣٥٧	١٠١٤٤	١٣٤١٥	١٣٦٩٤

المصدر : نشرة احصاءات الصادرات - وزارة التخطيط - مصلحة الاحصاءات العامة - التجارة
الخارجية .

ملحق (٢) اجمالي صادرات المملكة من الفواكه الطازجة (بالطن)
حسب الاقسام الرئيسية

السلعة	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢
التمور	٣١٢٣٢	٣٥٥٧٨	١٧٠٢٤	١٩٤٦١	١٩٤٦٢
المواليح (حمضيات)	٢٩٧٣	٢٠٤٨	٢٧٩٤	٤٢١٨	٦٢٦٩
العنب	٩٠١	٥٩٢	٤٤٤	٨٥٥	٧٩٤
تفاح وكثيري	١٣٦٦	١٣٢٦	٧٨٢	١٦٩٢	٢٢٤٥
مشمش كرز ودراق وخوخ	٤٤٨	٨٤١	٣١٠	٤٧١	٥٦٧
الموز	٢٦٣٩	٦٣١٠	٦٧٢٦	٤٩٨١	٣٨٦٧
الفواكه الاخرى	٥٦٥٠	١٧٤٢	٧٤٩	٢٢٦	٤٥٨

المصدر : نشرة احصاءات الصادرات - وزارة التخطيط - مصلحة الاحصاءات العامة - التجارة
الخارجية .

**ملحق (٤) اجمالي واردات المملكة من الخضر (بالطن)
حسب الاقسام الرئيسية**

السلعة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
الطماطم	١٢٩٩٧٨	١٥١٨٧٩	١٧٢٤٨٨
البطاطس	٤٨٠٦	٩٩٤٦٣	١١٦٤٠٣
جزر ولفت وبنجر وكرفس وفجل	٧٤٦	٢٣٥١	١٨٨٦
بصل والثوم والكراث والخضر الثومية الاخرى	٢١٥٤٦٥	٢٠٠٨٤٤	٢٣٥٨٢٣
الخيار	٨٦	٣٤٨	٧١٣
البطيخ والشمام	١٤٢٩٦	٢٤٥٣٨	٢١٥٦١
الخس والمهنداء	٩٩٩٥	١٤٩٠٨	١٤٨٨٧
كرنب وملفوظ وقرنيط	٤٠٦٤	٦٦١٠	٧٢٢٥
الخضروات الاخرى	١٣٢٨٣	٩٨٨٩	١٠٠٠٧

**ملحق (٥) اجمالي واردات المملكة من الفواكه (بالطن)
حسب الاقسام الرئيسية**

السلعة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
تين واناناس وافوكادو وجوافة ومانجو	٢١٧٥٨	١٨١٨٩	١٧٧٩٨
الموالح (الحمضيات)	٢٩١٩٣٨	٣٤٨٤٧٦	٣٣٨٣٨٦
العنبر	٣٧٤٢٤	٣٩١١٧	٣١٩٤١
تفاح وكثيري	١٤٧٣٤٤	١٣٤٦٨١	١٦٠٢٩٣
مشمش وكرز ودراق وخوخ	٣٥٦٦٧	٤٥٠٦٠	٤٢٦٧
الموز	١٥٥٦٠٣	١٨٧٣٧٣	١٥٠٣٩١
الفواكه الاخرى	٨٣١٣	١٠٣٤٦	١٤١٥٤

المصدر : نشره احصاءات الواردات - وزارة التخطيط - مصلحة الاحصاءات العامه - التجارة
الخارجية .

ملحق (٦) المؤسسات والشركات المصدرة للخضير والفواكه

- الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) .

- الشركة الوطنية للصناعات الغذائية المحدودة .

- المصنع الاهلي النوذجي لتعبئة التمور .

- المصنع الوطني لتعبئة التمور .

- شركة الفاخرة للتمور المحدودة .

- شركة المدينة المنورة للتمور ومشتقاتها .

- مصنع تمور القصيم .

- مصنع لتمور وادي حنيفة .

- نافا الزراعية .

ملحق (٧) بعض المواصفات القياسية السعودية للمنتجات الزراعية والغذائية

المواصفات الخاصة بالفاكهة والخضر

(أ) الفاكهة والخضر الطازجة :

- ١ م ق س ٦١٦/١٩٩٠م الاشتراطات العامة للخضر والفاكهة الطازجة .
- ٢ م ق س ٦٦١/١٩٩١م البطاطس .
- ٣ م ق س ٦٦٢/١٩٩١م البصل الجاف .
- ٤ م ق س ٦٦٣/١٩٩١م البازنجان .
- ٥ م ق س ٦٦٤/١٩٩١م الطماطم - (البندورة) الطازجة .
- ٦ م ق س ٦٦٥/١٩٩١م الخيار .
- ٧ م ق س ٦٦٦/١٩٩١م الكوسة .
- ٨ م ق س ٧٤٣/١٩٩٣م الزبيب .
- ٩ م ق س ٥٤٣/١٩٨٩م التمور الكاملة المعباء .
- ١٠ م ق س ٨٣٠/١٩٩٤م الثفاح .
- ١١ م ق س ٨٣١/١٩٩٤م العنب .
- ١٢ م ق س ٨٣٢/١٩٩٤م الحمضيات (الموالح) .
- ١٣ م ق س ٨٣٣/١٩٩٤م الكمثرى (الأجاص) .
- ١٤ م ق س ١٢٣٥/١٩٩٨م الجزر .
- ١٥ م ق س ١٢٣٦/١٩٩٨م الشمام .
- ١٦ م ق س ١٢٠٢/١٩٩٨م البطيخ .
- ١٧ م ق س ١٥٨٢/١٩٩٨م الفاصوليا .
- ١٨ م ق س ١٦٩٦/١٩٩٨م القلفل الحلو .

(ب) تعبئة ونقل وتخزين المنتجات الغذائية والزراعية :

- ١ م ق س ١/١٩٩٥م بطاقات المواد الغذائية المعباء .
- ٢ م ق س ٦١٧/١٩٩٠م الاشتراطات العامة لصناديق الخضروات والفاكهة الطازجة .
- ٣ م ق س ٦٢٦/١٩٩٤م إشتراطات عامة لنقل وتخزين المواد الغذائية المبردة والمجمدة .
- ٤ م ق س ٢٢٠/١٩٨٤م الشروط الصحية فى مصانع الأغذية والعاملين بها .
- ٥ م ق س ٣٨٩/١٩٩٤م التخزين المبرد للتفاح .
- ٦ م ق س ٣٩٠/١٩٩٤م التخزين المبرد للبرتقال .
- ٧ م ق س ٦٠١/١٩٩٤م البطاطس - دليل التخزين .
- ٨ م ق س ٧٠٢/١٩٩٣م فترات صلاحية المنتجات الغذائية - الجزء الأول .
- ٩ م ق س ٤٥٧/١٩٨٤م فترات صلاحية المنتجات الغذائية - الجزء الثاني .
- ١٠ م ق س ٦١٤/١٩٩٤م الكمثرى - دليل التخزين المبرد .
- ١١ م ق س ٩٦٨/١٩٩٥م الموز الأخضر - دليل إرشادي للتخزين والنقل .